



التاريخ: الخميس 2017/9/7

## رسالة القدس

نشرة يومية لأخبار مدينة القدس

تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- الحكومة: مستمرون في بذل كافة الجهود لتعزيز صمود أهلنا في مدينة القدس .
- المفتي يدين الإجراءات الاستيطانية في مدينتي القدس والخليل .
- المصادقة على مخطط استيطاني لبناء 4 آلاف وحدة استيطانية في جبال القدس .
- مستوطنون يستأنفون اقتحاماتهم الاستفزازية للأقصى .
- دعوة لصلاة الجمعة أمام المنزل - الإفراج عن عائلة شماسنة .
- مخطط استيطاني لبناء 176 وحدة سكنية بجبل المكبر .
- الاحتلال يواصل الاستيطان بالشيخ جراح ويخطر 6 عائلات بالطرد .
- كيف يتعامل القانون الدولي الإنساني مع صفقة باب الخليل؟ .
- معركة للسيطرة على المشهد الحضاري للقدس .
- الطيبي: مئات البيوت في القدس الغربية بملكه فلسطينية قبل النكبة .



## الحكومة: مستمرون في بذل كافة الجهود لتعزيز صمود أهلنا في مدينة القدس

رام الله 6-9-2017 وفا- أدانت الحكومة على لسان الناطق الإعلامي باسمها طارق رشماوي، الإجراءات التي تقوم بها سلطات الإحتلال بحق أبناء شعبنا في مدينة القدس والتي كان آخرها ما قامت به بالأمس بطرد عائلة شماسنة من منزلها الذي تسكنه منذ العام 1964 في منطقة "كبابية أم هارون" في حي الشيخ جراح في مدينة القدس.

وأضاف رشماوي في بيان صحفي، اليوم الأربعاء، أنّ هذه الإجراءات التي تقدم عليها سلطات الإحتلال بشكل يومي ومتكرر هي جرائم بحق أبناء شعبنا وتجاوز لكافة قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية والتي كان آخرها قرار مجلس الأمن رقم 2334.

ودعا المجتمع الدولي وكافة المؤسسات الدولية باتخاذ خطوات رادعة وحاسمة تمنع الإحتلال من ارتكاب المزيد من الجرائم بحق أبناء شعبنا، مشدداً على أن إستمرار ارتكاب هذه الجرائم والتجاوزات من شأنه تعطيل كافة الجهود الدولية الرامية لإحياء عملية السلام.

وأكد الناطق الإعلامي أن الحكومة ستواصل كافة الجهود التي تبذلها في تعزيز صمود أبناء شعبنا وتحديداً في مدينة القدس وصولاً الى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

## المفتي يدين الإجراءات الاستيطانية في مدينتي القدس والخليل

القدس 6-9-2017 وفا- أدان المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية - خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ محمد حسين، قيام سلطات الإحتلال يوم أمس بإخلاء عائلة شماسنة بالقوة من منزلها الذي تسكنه منذ العام 1964، في حي الشيخ جراح وسط مدينة القدس، والاستيلاء عليه لصالح جمعيات استيطانية متطرفة.

وحذر الشيخ حسين في بيان صحفي اليوم الأربعاء، من تداعيات هذا التصعيد العنصري تجاه أبناء القدس، مؤكداً عنصرية هذا القرار، وهو اعتداء صارخ على حق الإنسان في العيش بكرامة في مدينته، مطالباً الهيئات والمنظمات الدولية كافة بالوقوف إلى جانب عائلة شماسنة ورفض القرار.

في سياق آخر، أدان حسين قرار إعطاء المستوطنين اليهود في البؤر الاستيطانية المقامة على أراضي المواطنين الفلسطينيين



في البلدة القديمة من مدينة الخليل صلاحية إنشاء مجلس مستوطنين شبيه بالمجالس والبلديات الموجودة في حكومة الاحتلال، مؤكداً أن هذا القرار باطل، وغير قانوني، ومخالف للقوانين والمعاهدات الدولية كافة.

وحذر من مغبة تنفيذ هذا القرار وانعكاساته على سكان البلدة القديمة وممتلكاتهم التي ستصبح رهينة بيد المستوطنين، وتأثيره على المسجد الإبراهيمي الشريف، مطالباً المجتمع الدولي ومنظماته الإنسانية والقانونية بضرورة التحرك الفوري والعاجل لوقف تنفيذ هذا القرار الجائر بحق منطقة مسجلة على لائحة التراث العالمي، وفقاً لقرار منظمة اليونسكو العالمية، وهي موروث حضاري لا يمكن التنازل عنه، وأبناء شعبنا إلى ضرورة الوحدة وحرص الصفوف لمواجهة هذه الأخطار المحدقة بهم وبمقدساتهم.

### المُصادقة على مخطط استيطاني لبناء 4 آلاف وحدة استيطانية في جبال القدس

القدس 6-9-2017 وفا- كشفت مصادر إعلامية إسرائيلية، اليوم الأربعاء، النقب عن أن المجلس القطري للتخطيط والبناء التابع للاحتلال، وافق أمس الثلاثاء، على مخطط استيطاني جديد لبناء آلاف الوحدات الاستيطانية على التلال "المحيطة" بالقدس المحتلة.

وقالت صحيفة "هآرتس" العبرية على موقعها الإلكتروني: "إن إسرائيل" تعتبر البناء في هذه المنطقة ضروري بسبب نقص أراضي البناء في القدس.

وأشارت إلى أن جمعية حماية الطبيعة وجماعات بيئية، احتجت على المخطط، كون البناء في هذه المنطقة سوف يسبب ضرراً بيئياً على المناظر الطبيعية والينابيع في المنطقة.

وبحسب الصحيفة، تغطي خطة البناء مساحة قدرها 600 هكتار حيث سيتم بناء حوالي 4 آلاف وحدة سكنية استيطانية.

### مستوطنون يستأنفون اقتحاماتهم الاستفزازية للأقصى

القدس 6-9-2017 وفا- استأنفت مجموعات من المستوطنين، اليوم الأربعاء، اقتحاماتها للمسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة، بحراسة معززة ومشددة من قوات الاحتلال.



وتنفذ مجموعات المستوطنين جولات استفزازية ومشوهة في المسجد المبارك، وتتلقى شروحات حول أسطورة الهيكل المزعوم مكان الأقصى، في الوقت الذي تتواجد فيه أعداد كبيرة من المواطنين في المسجد.

### دعوة لصلاة الجمعة أمام المنزل - الإفراج عن عائلة شماسنة

القدس - معا - أفرجت شرطة الاحتلال الاسرائيلي اليوم، عن اثنين من عائلة شماسنة، اعتقلا بعد الاستيلاء على منزليهما من قبل المستوطنين.

وافادت مراسلة وكالة معا أن شرطة الاحتلال أفرجت اليوم عن محمد شماسنة 45 عاماً ونجله ضرار 23 عاماً، دون قيد، بعد اعتقالهما والتحقيق معهما بشبهة "الاعتداء على مستوطن وأحد أفراد الشرطة" في حي الشيخ جراح، واعتقلا يوم أمس بعد الاعتداء عليهما بالضرب المبرح خلال تواجدهما واعتصامهما أمام منزليهما في الحي.

فيما تواصل الاعتصام أمام منزل عائلة شماسنة رفضاً لعملية وأوامر الإخلاء التي تهدد العديد من المنازل في المنطقة. ودعت لجنة الدفاع عن حي الشيخ جراح المقدسيين المشاركة في صلاة الجمعة "2017/9/8" أمام منزل عائلة شماسنة، مؤكدة أن المشاريع الاستيطانية تهدد حي الشيخ جراح.

### مخطط استيطاني لبناء 176 وحدة سكنية بجبل المكبر

قالت قناة "مكان" الإسرائيلية الحكومية مساء اليوم، الأربعاء، إنه يتوقع أن تصادق لجنة التنظيم والبناء التابعة لبلدية القدس خلال اجتماعها يوم الأحد المقبل، على بناء 176 وحدة سكنية استيطانية في قلب بلدة جبل المكبر في القدس المحتلة. ويشكل هذا المخطط توسيعاً كبيراً للبؤرة الاستيطانية "نوف تسيون" التي أقيمت في جبل المكبر قبل ست سنوات، وتضم 91 وحدة سكنية. وفي حال المصادقة على المخطط الجديدة ستصبح هذه أكبر البؤر الاستيطانية المقامة في قلب البلدات الفلسطينية في القدس المحتلة.

لجنة التنظيم والبناء على مخطط بناء 176 وحدة سكنية استيطانية في جبل المكبر في الوقت الذي يتوجه فيه رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إلى أميركا اللاتينية ونيويورك للمشاركة في أعمال افتتاح الجمعية العامة للأمم المتحدة. وسيلتقي نتنياهو في نيويورك مع الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، وسيبحث معه مبادرة سلام للإدارة الأميركية.

وذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة "هآرتس" أنه على خلفية سفر نتنياهو ولقائه مع ترامب تم تأجيل اجتماع لجنة التخطيط العليا التابعة لـ"الإدارة المدنية"، وهي ذراع دولة الاحتلال في الضفة الغربية، الذي كان مقرراً أن تتم المصادقة خلاله على بناء آلاف الوحدات السكنية في مستوطنات في الضفة الغربية.



وأضافت "هآرتس" أن اجتماع هذه اللجنة سيعقد في نهاية أيلول/سبتمبر الحالي أو بداية تشرين الأول/أكتوبر المقبل، وبعد عودته من الولايات المتحدة.

وقدمت طلب الحصول على تصاريح بناء في مستوطنة "نوف تسيون" شركة "شميني" التي تملكها عدة شركات أجنبية مسجلة في أستراليا والولايات المتحدة. وقالت حركة "سلام الآن" إن المسؤول عن هذه الشركة هو رجل الأعمال الأسترالي كيفين برميستر، وأن رجل الأعمال الإسرائيلي رامي ليفي يملك 15% من الشركة.

### الاحتلال يواصل الاستيطان بالشيخ جراح ويخطر 6 عائلات بالطرد

سلمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي ست عائلات فلسطينية إخطارات إخلاء من منازلها في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة، يأتي ذلك بعد إخلاء عائلة شماسنة وطردها من منزلها لصالح المستوطنين.

وتخطط جماعات استيطانية لإقامة عشرات المساكن الاستيطانية على أنقاض المنازل الفلسطينية حال تفريغها من سكانها الفلسطينيين، حيث كشف عن مخطط إسرائيلي لتوطين 400 عائلة يهودية في الحي خلال خمس سنوات.

وبحسب بيان صادر عن لجنة حي الشيخ جراح، فإن دائرة ما يسمى بـ"حارس أملاك الغائبين" سلمت خلال عيد الأضحى ست عائلات مقدسية قرارات إخلاء من منازلها في الحي بغضون 30 يوماً.

وتعود المنازل لعدة عائلات، ويقطن بداخلها حوالي 30 فرداً، معظمهم يعيشون بعقود إيجار محمية، ولكن محامي "حارس أملاك الغائبين" يطالبهم بتجديد تلك العقود وفق شروط جديدة.

وتزعم جماعات استيطانية أن المنازل أقيمت على أراض امتلكها يهود قبل العام 1948، وهو ما دحضه الفلسطينيون من خلال وثائق رسمية لم تقبل بها المحاكم الإسرائيلية.

وتعيش عدة عائلات في الجزء الغربي من حي الشيخ جراح قبل احتلال مدينة القدس، وكانت تدفع إيجار المنزل بعد النكبة لـ "حارس أملاك العدو" التابع للحكومة الأردنية، وبعد احتلال القدس عام 1967 انتقلت إدارة تلك المنازل إلى القيم العام، وتحاول السيطرة ومصادرة المنازل من أصحابها رغم العقود والأوراق الثبوتية التي تملكها العائلات.

فجر الثلاثاء، أخلت قوات الاحتلال عائلة شماسنة من منزلها في حي الشيخ جراح، لصالح المستوطنين، وذلك بعد تفريغ محتوياته.



وتعيش عائلة شماسنة بمنزلها منذ عام 1964، وكانت ندفع إيجار المنزل بعد النكبة لـ "حارس أملاك العدو" التابع للحكومة الأردنية، وبعد احتلال القدس عام 1967 انتقلت إدارة تلك المنازل إلى القيم العام.

وأجبر حينها كافة السكان على عمل عقد إيجار سنوي، حتى عام 2009، العام الذي رفض تجديد عقد الإيجار بحجة وجود ورثة للمنزل، والذين توجهوا بدورهم إلى المحاكم الإسرائيلية لإخلاء عائلة شماسنة منه، وعام 2016 صدر القرار النهائي القاضي بإخلاء العائلة من منزلها لصالح المستوطنين.

### كيف يتعامل القانون الدولي الإنساني مع صفقة باب الخليل؟

\* د. حنا عيسى

كما هو معلوم قضت محكمة مركزية إسرائيلية بأحقية جماعات استيطانية بالاستيلاء على فندقين وبيت، في البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة. وقبلت هذه المحكمة دعوى جماعات المستوطنين ضد بطيركية الروم الأرثوذكس في المدينة المقدسة بما يتعلق بفندقي البتراء وإمبيرال ومنزل في المعظمية في منطقة باب حطة داخل البلدة القديمة (الصفقة سميت بصفقة باب الخليل وتعود إلى من كان مسؤولاً عن الدائرة المالية زمن ولاية البطيريك إيرنيوس في العام 2004). القرار الذي أقرته المحكمة المركزية الإسرائيلية سيعطي المجال لجماعات المستوطنين حق استئجار لمدة 99 عاما قابلة للتجديد رغم وضوح الغش والاحتيال والتزوير الذي استندت إليه المحكمة المذكورة في قرارها. علما بأن البطيركية الأرثوذكسية ستتوجه إلى المحكمة العليا في إسرائيل (أعلى هيئة قضائية) للالتماس ضد هذا القرار، ومن الواضح أمامنا الآن أن قضية باب الخليل قد أصبحت من القضايا المركزية في الدفاع عن عروبة القدس.

لا سيادة

قانونيا، الأراضي الوقفية المسيحية والإسلامية في مدينة القدس والمحتلة في الرابع من يونيو/حزيران لسنة 1967 تنطبق عليها أحكام اتفاق لاهاي لعامي 1899 و1907، وأحكام اتفاق جنيف الرابع 1949، والبروتوكولات التابعة له، بصفتها جزءا من القدس الشرقية التي احتلتها إسرائيل عام 1967، ومعاهدة لاهاي لحماية الممتلكات الثقافية أثناء النزاعات المسلحة لعام 1954، حيث نصت المادة 27 (4) من الملحق الرابع من اتفاق لاهاي 1907 على وجوب أن تتخذ القوات العسكرية في حال حصارها "كل الوسائل لعدم المساس بالمباني المعدة للمعابد وللفنون والعلوم والأعمال الخيرية والآثار التاريخية".



كما حظرت المادة 22 من الاتفاق ذاته "ارتكاب أية أعمال عنادية موجهة ضد الآثار التاريخية، أو الأعمال الفنية وأماكن العبادة التي تشكل التراث الثقافي أو الروحي للشعوب".

وحرمت المادة 56 من اتفاق لاهاي 1954 "حجز أو تخريب المنشآت المخصصة للعبادة.. والمباني التاريخية". كما نصت المادة 53 من البروتوكول الإضافي الأول والمادة 16 من البروتوكول الإضافي الثاني، لاتفاقية جنيف الرابعة 1949، على "حظر ارتكاب أي أعمال عنادية موجهة ضد الآثار التاريخية أو الأعمال الفنية وأماكن العبادة التي تشكل التراث الثقافي والروحي للشعب".

دولياً، أصدر مجلس الأمن قرارات عدة، تؤكد إدانة وإبطال جميع ما قامت به إسرائيل من أعمال التهويد في القدس بما فيها المساس بالأماكن الدينية والوقفية، بما في ذلك إبطال جميع الإجراءات التشريعية والإدارية والديموقراطية التي اتخذتها حكومة إسرائيل، وتؤكد عدم شرعية الاحتلال، فضلاً عن مطالبتها إسرائيل بالجلء عن القدس، كونها جزءاً من الأراضي التي احتلتها إسرائيل عام 1967. بالإضافة إلى قراري مجلس الأمن الشهيرين 242 (عام 1967) و338 (عام 1973) اللذين يضعان الأساس القانوني في تحديد أن إسرائيل قوة محتلة لقطاع غزة والضفة الغربية بما في ذلك القدس ويطالبانها بالانسحاب.

وأصدر مجلس الأمن عدداً من القرارات التي تؤكد وجوب احترام القدس من جانب قوات الاحتلال. منها على سبيل المثال، للذكر لا الحصر: 252 (عام 1968)، 267 و271 (عام 1969)، 446 و453 (عام 1979)، 465 و476 و478 (عام 1980)، 1073 (عام 1996)، 2334 (عام 2016) وكلها تؤكد أن مدينة القدس جزء لا يتجزأ من الأراضي المحتلة عام 1967، وينطبق عليها ما ينطبق على بقية الأراضي الفلسطينية من عدم جواز القيام بأي إجراء يكون من شأنه تغيير الوضع الجغرافي أو الديموقرافي أو القانوني لمدينة القدس المحتلة.

مطلوب حراك قانوني

من هنا واستناداً لما ذكر أعلاه، فإنه يتوجب على الأمتين العربية والإسلامية الحراك القانوني الدولي سواء عبر المنظمات الدولية أو القضائية أو حتى السياسية بمطالبة مجلس الأمن استناداً إلى قراراته السابقة بمنع إسرائيل من مواصلة اعتداءاتها المتواصلة على المقدسات والممتلكات الوقفية المسيحية والإسلامية في القدس المحتلة، حيث إنها لديها القدرة أن تحرك الجمعية العامة للأمم المتحدة، إذ تملك الغالبية فيها، كما أن لها القدرة على أن ترفع قضية في محكمة العدل الدولية عبر الدول التي نقضت إسرائيل معاهداتها الدولية معها، كون الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات تمثل خرقاً للاتفاقيات الفلسطينية الإسرائيلية ولـ "معاهدة وادي عربة" وكون الاعتداءات الإسرائيلية تمثل انتهاكات صارخة للقانون الدولي، الأمر الذي من شأنه تعريض السلم والأمن الدوليين للخطر.





ويعمل الرئيس محمود عباس والقيادة الفلسطينية على مختلف المستويات ومع الأشقاء في الأردن ومع القيادات السياسية والروحية في العالم من أجل إفشال هذه الهجمة وحماية المقدسات والأماكن الدينية والوقفية بمدينة القدس المحتلة.

### معركة للسيطرة على المشهد الحضاري للقدس

من خلال برنامج بدأ منذ 1967 يسعى الاحتلال الإسرائيلي إلى السيطرة على القدس، فبالإضافة إلى الجدران وحلقات الاستيطان المختلفة لعزل المدينة المقدسة عن محيطها العربي، يركز الاحتلال على إزالة الفواصل بين شرقي القدس وغربها في مناطق محددة في محاولة للسيطرة على المشهد الحضاري للقدس.

ويشير أستاذ التاريخ الإسلامي نظمي الجعبة إلى منطقة باب الخليل حيث يبدأ مشروع دمج القدس الغربية بالقدس القديمة، موضحاً أن مقطعاً كبيراً تمت السيطرة عليه مما يجعل البلدة القديمة وكأنها جزء من القدس الغربية وليس العكس.

أما المحور الثاني -يضيف الجعبة- فهو محور سلوان باب المغاربة وصولاً إلى حائط البراق، بما في ذلك تحويل حي البستان إلى حدائق عامة.

وأشار الجعبة إلى سياسة نشر النقاط المختلفة داخل البلدة القديمة ومحاولة السيطرة على المشهد الثقافي، وخلق هوية إسرائيلية للمكان بما في ذلك البناء العمراني المناسب لعمران القدس وقبابها.

للمزيد عن حارات القدس وأحيائها القديمة ومحاولات تهويدها، يمكنكم مراجعة البرنامج لوثائقي "حواري القدس" من إنتاج قناة الجزيرة الوثائقية.

المصدر : الجزيرة

### الطبيبي: مئات البيوت في القدس الغربية بملكيه فلسطينية قبل النكبة

القدس المحتلة - وكالة قدس نت للأنباء : اعتبر النائب العربي في الكنيست أحمد الطيبي - رئيس لجنة القدس في القائمة المشتركة أن "المحاولات البائسة التي تشنها الحكومة الاسرائيلية المتطرفة، لكسر ارادة المقدسيين، مصيرها الى الفشل والزوال.





جاءت تصريحات الطيبي تعقيبا على قيام قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الثلاثاء، بإخلاء منزل عائلة الشماسنة في الشيخ جراح في القدس الشرقية ، تمهيدا لتسليمه للمستوطنين وتشريد العائلة بعد سلبهم لأرضهم وبيتهم.

وقال الطيبي "هذه المرة نحن أمام قوات احتلال تقوم عنوة بإخلاء منزل عائلة شماسنة من منزلها الذي تسكنه منذ العام ١٩٦٤ لصالح مستوطنين، وأقل ما يقال في هذا انه تكريس لسياسة التمييز العنصري البغيضة التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية، في القدس الشرقية خاصة، التي لن تكون الا جزء من الدولة الفلسطينية العتيدة، وعاصمتها القدس الشريف، فلا الاحتلال باق، ولا مستوطناته التي تغتصب الارض الفلسطينية، والبيوت من سكانها وأصحابها، وكل ممارسات الاحتلال واجراءاته لتهويد القدس وخنق ابنائها مصيرها الى زوال."

وأوضح بان الادعاء بوجود ملكية لليهود على البيت قبل نكبة ٤٨ يجب ان" يقابل بالقول ان مئات المنازل في القدس الغربية تابعة لأصحابها الفلسطينيين قبل النكبة وسلبت منهم بعدها وما زالوا يمتلكون اوراقاً ثبوتيه وطابو بهذه المنازل."

وقال الطيبي "كنا في الأسبوع الماضي هناك، في منزل عائلة شماسنة، لنتضامن معهم امام الاحتلال الاسرائيلي وممارساته، ونرفض اخلاء المنزل اليوم ونقف الى جانبهم حتى النهاية."

- انتهى -